[222] والاقشاب، ولا يصبر عليها إلا الصميم واللباب، فيكون بمنزلة الكير الذي ينفي الاخباث والادران، ويخلص الرصاص، وهذا أيضا مجاز. وقد ورد هذا الخبر بلفظ آخر ذكره عمر بن عبد العزيز قال: سمعنا عن رسول ا صلى ا عليه واله أنه قال: المدينة تنفي خبث الرجال كما ينفي الكير خبث الحديد. والمعنى في اللفظين واحد. 51 - كتاب جعفر بن محمد بن شريح: عن المعلى الطحان، عن محمد بن زياد، عن ميمون، عن ابن عباس، عن النبي صلى ا عليه واله أنه كان إذا دخل عليه اناس من اليمن قال: مرحبا برهط شعيب وأحبار موسى. 52 - وعنه قال: سمعت قيس بن الربيع يرفعه إلى النبي صلى ا عليه واله قال: حضرموت خير من الحارثيين. 53 - مجالس الشيخ: عن أحمد بن عبدون، عن علي بن محمد بن الزبير، عن علي بن الحسن بن فضال، عن العباس بن عامر، عن عبد ا بن الوليد، قال: دخلنا على أبي عبد ا عليه السلام فسلمنا عليه وجلسنا بين يديه فسألنا: من أنتم ؟ قلنا: من أهل الكوفة فقال: أما إنه ليس من بلد من البلدان أكثر محبا لنا من أهل الكوفة ثم هذه العصابة خاصة، إن ا هداكم لامر جهله الناس، أحببتمونا وأبغضنا الناس، وصدقتمونا وكذبنا الناس، واتبعتمونا وخالفنا الناس، فجعل ا محياكم محيانا ومماتكم مماتنا - الخبر -. بيان: " ثم هذه العصابة " أي هم فيها أكثر من غيرها من البلدان، والمراد عصابة الشيعة فإن المحب أعم منها. والعصابة - بالكسر -: الجماعة من الناس. 54 - مجالس الشيخ: عن الحسين بن عبيدا الغضائري، عن التلعكبري عن محمد بن همام، عن عبد ا الحميري، عن الطيالسي، عن زريق الخلقاني قال: كنت عند أبي عبد ا عليه السلام يوما إذا دخل عليه رجلان من أهل الكوفة من أصحابنا، فقال أبو عبد ا عليه السلام: أتعرفهما ؟ قلت: نعم، هما من مواليك، فقال: نعم، والحمد الذي جعل أجلة موالي بالعراق - الخبر -. 55 - أقول: وجدت بخط الشيخ محمد بن علي الجباعي - رحمه ا -: قال _____